

فيديو #٦٣٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٨١ الآية

٠٠١-٧٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ستة وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تمتناشر من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو تجميعوا المصاحف وتفتحوها على الآية سبعة وتسعين. افتح لي الآية سبعة وتسعين - [00:00:00](#) في سورة النحل الحلقة اللي فاتت تدبرنا فيها خمس آيات عن الصدق والوفاء بالعهد اه بس هي الفكرة ان هو يعني في ناس مش مسلمين وصادقين الآية الاولى في تدبر حلقة النهاردة - [00:00:31](#) هتخط الاساس في مسألة قبول العمل اقرا معي الآية سبعة وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:00:52](#) اول حاجة يجب العمل يكون عمل صالح اتنين لا يهم ابدأ ان كان العامل ذكر او انثى. ما فيش فرق ثلاثة الايمان شرط قبول العمل. الايمان بالله هو القاعدة اللي بيبنى عليها العمل - [00:01:20](#) طيب الواحد ممكن يفكر هل ده عدل يعني ان واحد يطعم الفقراء ويبنى ملاجئ ايتام ويعمل اعمال خيرية في منتهى الروعة والجمال ومفيدة لملايين ثم لا يقبل منه علشان مش مؤمن بالله - [00:01:47](#) تعال نشوف لو هو مسيحي او هندوسي او بوذي بيعمل كده لارضاء مين الالهة بتاعته هل من العدل ان يوم القيامة يسبب الالهة بتاعته وهو عمل اعماله لارضائها. ويطلب من ربنا ثواب - [00:02:05](#) ما هو ده اللي مش عاجبي هو ده اللي مش عدل الحقيقة. يعني انت بتشتغل في شركة دي اتش ال ما تطلبش مرتبك من شركة فدكس. رح بقى دي اتش اللي يديه لك مرتبك. طيب - [00:02:24](#) هي مش مسألة هل ده عدل؟ هل ده عقل اصلا؟ هل ده عقل يقول لك لا انا ما عملتش عشان اي الهه خالص. انا عملت كده علشان الانسانية ما كنتش بتتغي الجنة بالعمل بتاعي ده - [00:02:37](#) ممتاز. طيب انت زعلان ليه دلوقتي؟ ما هو ده بالزبط اللي هيحصل. مش هتدخل الجنة بالعمل بتاعك ده. ما حدش قال انك بسبب العمل الصالح اللي انت عملته دوا وانت مش مؤمن هتدخل النار ما حدش قال كده خالص. ربنا مش هيدخلك النار. على العمل الصالح لكن هي النقطة انت ما كنتش تغلب عليه الجنة - [00:02:53](#) انت كنت عامله لوجه الهه اخر بتعبد بقرة بتعبد معزة بتعبد اي حاجة روح اطلب من البقرة روح اطلب من المعزة روح اطلب من اي الهه انت بتعبد لكن ما بتطلبش من ربنا - [00:03:13](#) لذلك لما ربنا يحط اه اه الايمان قاعدة بيبنى عليها مسألة قبول العمل ده شيء ده شيء منطقي جدا يعني. ولا يظلم ربك احدا. اللي العمل صالح عشان يرضي ربنا - [00:03:24](#) ويأخذ اجر هياخذ اجر بس خلاص اذا شرط قبول العمل انه يكون عمل جائز مش عمل حرام وانه يكون بنية صالحة مش نية آ فاسدة. وانه يكون مؤمن بالله ولا فرق في ذلك بين ذكر وانثى. طيب. كمل معي - [00:03:42](#) سبعة وتسعين من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يعني ايه فلنحيينه حياة طيبة. ده فيه ناس عملت اعمال صالحة وبنية صالحة ومؤمنين وفي نفس الوقت فقراء جدا - [00:04:00](#)

وبعضهم ممكن يكون مسجون وبعضهم ممكن يكون قتل. فين الحياة الطيبة في حديث خطير عام سيدنا خباب ابن الارت. قال

هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي بذلك وجه الله - [00:04:25](#)

احنا هاجرنا بيتكلم عن المهاجرين كلهم مع النبي نبتغي وجه الله. يبتغون وجه الله بالهجرة دي فوجب اجرنا على الله. خلاص اصبح

يعني ربنا ايه آآ وجب على الله انه يأجرنا - [00:04:46](#)

يعني كده حققنا المطلوب اللي هو عمل صالح زائد ايمان فالمفروض ربنا هياجرنا زي ما ربنا وعدنا قال لك ايه بقى اسمع دي بقى فمنا

من مضى لم يأكل من اجره شيئا - [00:05:03](#)

منا ناس ماتت قبل ما يبدأ آآ ربنا يريح شوية المسلمين ويبعت لهم رزق كان منهم مصعب ابن ابن عمير قتل يوم يوم احد فلم يترك الا

نمرة يعني قطعة قماش صغيرة. كنا اذا غطينا بها رأسه - [00:05:19](#)

رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه ومنا من اينعت له ثمرته ثمرته فهو يهدبها ومنا يعني منا اللي ما اخدش حاجة

زي مصعب ابن عمير. ولم يمتلك الا قماشة صغيرة مش عارفين يغطوه بها. طبعاً الشهيد لا يغسل ولا - [00:05:42](#)

يكفر سيدنا مصعب ابن عمير عارفين ان احنا طبعاً ان هو آآ مات في آآ احد وهو اصلاً كان لما يلبس لقمة الحرب بلبس الخوزة

يبقى يشبه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

فقتلوا واحد والله مش فاكرا اسمه ايه آآ ولما قتلوا اسمه ابن قمأ اللي قتله اسمه ابن قمأة. قتله وقال قتلت محمداً. فطلعت اشاعة ان

النبي صلى الله عليه وسلم مات. وده كنز من اسباب - [00:06:22](#)

هزيمة المسلمين في احد سريان الاشاعة دي. المهم فجم يكفونوه مش عارفين يغلطوه غطوا راسه تطلع برجليه تبان. يغطوا رجليه

راسه تبان وبيقول لك ايه بقى خباب ومنا اللي عاش واصبح غني وعنده عزة وثمار يجنيها - [00:06:39](#)

سؤال بقى فين الحياة الطيبة اللي ربنا اعطاها لمصعب ابن عمير عارفين المشكلة ايه مش قادرين نفهم ليه؟ المشكلة ان احنا فاهمين

ان الصحابي اللي ربنا اعطاه المال والعزة والثمار اخذ بكده الحياة الطيبة - [00:07:01](#)

لأ مش صحيح مش هي دي الحياة الطيبة برضو لان الكافر الملحد ايضاً عنده مال وعزة وثمار هل ربنا اعطاه الحياة الطيبة؟ لأ اللي

بيحل المعضلة دي حديث النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الكل شف دايماً بنلجأ للحديث عشان نفهم ازاي - [00:07:17](#)

اوعوا تصدقوا نصاب يقول لكم مش محتاجين الحديد. اوعوا عجبوا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ايه

هو الخير بقى السراء الفلوس لأ امال ايه اسمع نفسك بيقول ايه - [00:07:37](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له يبقى هو ده الخير ان ربنا يمنحك الرضا النهاردة احنا

الفيديو اللي حطيناه وعليه ترجمة فرنساوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من شمال الرسول يعني - [00:08:01](#)

رضا بتاع النبي عليه الصلاة والسلام انت لما ربنا يمنحك الرضا في السراء اشكر اداك فلوس ونغنغك وبسطك على الآخر تشكر وتصبر

في الضراء. شدة عليك والدنيا شدت عليك فاصبر - [00:08:28](#)

الرضا هو عنوان الحياة الطيبة اسأل الله ان يرضى عني وعنكم وان يرضيني ويرضيكم وان يرضيني ويرضيكم. لان الرضا شارع

اتجاهين ربنا يرضى عنك ويجعلك انت كمان ترضى بقضائه وقدره وترضى عنه - [00:08:50](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنهم. طيب الحياة الطيبة عندما يرضى الله عنا ويرضينا. طب ارجع بقى للاية سبعة وتسعين ثاني من عمل

صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. اسمع دي بقى ولنجزينه. لا - [00:09:17](#)

ولنجزيهم هنا حصل حاجة اسمها التفات في العدد من المفرد للجمع ولنجزينهم كلهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الآخرة بقى

كلهم هياخدوا اجر جيد. ان كان في الدنيا خد حياة طيبة اللي هي الرضا لكن ما نالش فلوس ما نالش طعام ما نالش مسكن جيد ما

نالش - [00:09:36](#)

السراء بتاعة الدنيا ولنجزينهم كلهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ربنا ييجزيهم باحسن ما كانوا يعملوه وشرحناها امبارح يعني ايه

في احسن ما كانوا يعملون يعني بيتشاف احسن عمل عمله - [00:10:08](#)

وبيترفع مستوى باقي الاعمال لتصبح كلها في نفس مستوى احسن عمل هو عمله ارجع للحلقة بتاعة امبارح لو مش فاكرو وهي بتشرح لك يعني ايه آ باحسن ما كانوا يعملون عشان بس ما نعيدش الكلام تاني اللي قلناه امبارح - [00:10:26](#)

قلنا بيتجاب مسلا احسن صلاة في كل الصلوات اللي صلاها طول حياته يطلع مسلا خمسة وتلاتين الف صلاة احسن صلاة مين ؟ الصلاة دي ربنا يعمل ابجيرد لكل الصلوات التانية الخمسة وتلاتين الف يبقوا زي دي - [00:10:44](#)

احسن يوم صامت. كله يتعمل له اجر. يبقى زي ده على فكرة المفاهيم اللي بنتكلم فيها دي هي اهم مفاهيم لان بدون هذه المفاهيم فنحن لن نفهم الدنيا ولن نفهم الوجود. فيه ناس تظن ان الاسلام عبارة عن - [00:11:02](#)

حلال وحرام اديني المنيو قائمة الحلال وقائمة الحرام وهو ده كده الاسلام. ده في الاسلام اه بس ده عبارة عن ثلاثة في المية من الاسلام ثلاثة في المية من ايات القرآن الكريم حلال وحرام. وسبعة وتسعين في المية - [00:11:22](#)

ده فهم الوجود. مشكلة الناس اللي اختزلت الاسلام في الحلال والحرام انها عايشة في ثلاثة في المية في الدين وفاكرة نفسها فاهمة الدين كله اقرا بقى ثمانية وتسعين وتسعة وتسعين ومية - [00:11:43](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ربنا بيامرك لما تيجي تقرأ القرآن - [00:11:59](#)

تستعيز بالله من الشيطان الرجيم. زي ما بنبدأ كده حنعمل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم عشان كده ده من اداب قراءة القرآن. البدء بالاستعاذة. وفي المقرأة اللي بيبقى مقرأة لازم اول واحد لازم. اول واحد يبدأ بالاستعاذة - [00:12:30](#)

باقيين بعض ومش لازم لكن لو واحد جه متأخر ودخل في المقرأة بعد ما بدأت وجه عليه الدور لازم يستعيد انه ما حضرش الاستعاذة. طيب. سؤال بقى هو ليه استعيز بالله من الشيطان الرجيم وانا هقرا قرآن يعني - [00:12:50](#)

هو انا رايع اعمل حاجة وحشة ده انا هاقرا كلام ربنا استعيز بالله من الشيطان الرجيم. ده الشيطان المفروض يطلع يجري دلوقتي يفر فرار اكن واحد بيفر من الاسد ده انا هقرا قرآن المفروض يفر لا. الشيطان يدخل للانسان من عدة ابواب منها باب الدين - [00:13:05](#)

واخذنا سورة الاعراف الشيطان قال ايه لسيدنا ادم وسيدة حواء وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين ربكم قال لكم ما تكلوش من الشر ده عشان ما تبقوش ملايكة - [00:13:27](#)

ملايكة الملايكة ايه؟ لا يعصون الله ما امرهم. ما بيعصوش ربنا ابداء جميل يعني سيدنا ادم والسيدة حواء عصوا ربنا مرة عشان ما يعصوش ربنا تاني ابداء بياخدوا المصل. اللقاح - [00:13:49](#)

شوف مدخل الشيطان فالشيطان يجي يدخل لك من باب القرآن تصدق بقى انت بتقرا قرآن يعجبك صوتك. ياه! ويعجبك فهمك للقرآن تشعر انك افضل من غيرك اشعر ان انت تستحق الريادة وتستحق القيادة - [00:14:10](#)

وان انت قادر على تصنيف الناس ده منافق وده لا يسمع له وده له قوام الناس مخها اتلحس الناس مقاتلة وكل واحد راح قرا له كتابين عمل نفسه دلوقتي عالم - [00:14:33](#)

وعمال يصنف لذلك احنا بنوصي بدورة اسمها دورة التربية الروحية اللي هي آ دورة تزكية النفس بعد التربية الايمانية. عندنا دورة اسمها دورة التربية الايمانية. معظمكم عارفها اكتب كده على اليوتيوب آ - [00:14:49](#)

آ بتاع دورة التربية الايمانية طلعت دورة التربية الايمانية من مسجد يوسف الصحابي. حلو قوي دي تاخذها لازم لازم تعالج الاثار السلبية بتاعتها بدورة التربية الروحية اثار سلبية للتربية الايمانية؟ ايوة - [00:15:15](#)

في اعراض جانبية بتزهر بعد دورة التربية الايمانية. ايه رأيك بقى ما انت بعد دورة التربية الايمانية وعشر اسابيع وبتعمل الواجب بتاع كل يوم تجد نفسك اقرب الى الله من من من ذي عقل - [00:15:34](#)

وتعودت في صلاتك على الخشوع وبقيت بتتلذذ بالصلاة وبتتدبر القرآن يوميا وبتكلم القرآن والقرآن بيكلمك مواظب يوميا على تدبر القرآن. كل ده كويس جدا بس ممكن جدا تشعر ان لك فضل في ذلك - [00:15:49](#)

وانك اصبحت افضل من الآخرين هنا يأتي دور التزكية يعني التنضيف تنصف بها الايجو بقى انا واحد كان قريب مني قوي الحقيقة وبعد كده بقى يعني جه اوروبا وبقى امام هنا - [00:16:08](#)

اتلم على مجموعة دراويش وتدروش ما بحبش التصوف يعني لانه التصوف الحقيقي كويس مش حاجة وحشة. لكن الدراويش المهم هو زي اخويا الصغير كان يعني فحصلت مشكلة بينه وبين زوجته واللي مش قادرة تتقبل التغير الغريب ده - [00:16:25](#)

واذا تدخلت اصلح بينهم واذا بيك تشتكيه ان آآ ان هو يعني عاوزها اه كل ما يبقى داخل البيت تجري تقابله عند الباب تبوس ايده وتقلعه الجزمة عشان ينكر الكلام ده بص في الارض مش قادر ينكر - [00:16:41](#)

هو ده اللي التصوف عمله فيك. لكن مفروض العكس المفروض فين التزكية؟ ده التصوف ده مجاهدة للنفس وتزكية للنفس انما الانا تتضخم كده آآ الناس بتصاب بتضخم الانا لما تقرأ القرآن ها تستعذ بالله من الشيطان الرجيم. نقرأ بقى تاني كده الايه؟ الاية ونفهم ان حتى قراءة القرآن ممكن الشيطان - [00:16:59](#)

يدخل لك منها. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اخر حاجة راحت قنين تخيلها ها طيب كمل معي تمانية وتسعين آآ تسعة وتسعين ليه نستعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ انه ليس له سلطان على الذين امنوا - [00:17:26](#)

وعلى ربهم يتوكلون. الشيطان ضعيف. في سورة النساء ربنا يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا خطورة الشيطان يا جماعة لما الوسوسة بتاعته تصادف هوى النفس في نفس الوقت ده. تصادف شهوة من شهوات النفس - [00:17:50](#)

كل واحد يكون عنده هوا وشهوة بتنقح عليه وفي الوقت ده الشيطان يخش يوسوس بتمسك الوسوسة بتاعته غير كده ما بتلغطش لذلك الايمان القوي والتوكل على الله وليس على النفس. هو اللي فيه النجاة - [00:18:07](#)

يعني باستمرار ترجع كل فضل وكل خير عندك لله سبحانه وتعالى فقط لو عملت كده الشيطان لن يكون له عليك سلطان امال سلطان وهيبقى على مين الايامية انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به - [00:18:27](#)

مشركون لسلطان يعني له قوة وله تأثير على الذين يتولونه يعني الكفرة اللي بيحاربوا الاسلام وواخدين الشيطان داعم لهم يتولونه يجعلوه وليا لهم عيني عينك حد كمان اه ومين كمان؟ والذين هم به مشركون. دول بقى ممكن يكونوا مسلمين - [00:18:54](#)

بس ببشركوا الشيطان مع الله ازاى ممكن يؤمن بان الشر بينفع وبيجيب نتيجة. يبقى مسلم وتقول له لبستها غلط بس بيجيب نتيجة يقول له ربنا قال ده حرام انا ما بدخلش التيم في الشغل - [00:19:26](#)

مبدئي ان انا ما بدخلش الدين في السياسة المبدأ ده ما بدخلش الدين في الاقتصاد. امال الدين بيخش في ايه؟ لا الدين ده في الجامع يوم الجمعة الدين يوم الجمعة. نلبس جلابية ونحط طاقيه ونمشي بسبحة طول النهار. هو ده الدين - [00:19:46](#)

يوم الجمعة. انما غير كده لأ بشرك بقى الشيطان مع الله يقول لك انا عارف ان دي حاجات حرام بس بتجيب نتيجة انا اشراق الشيطان ويعلم انها غلط. وبيعملها لانه مش شايفها مفيدة - [00:20:03](#)

ما دام شايف ان الحرام بيجيب نتيجة يبقى اشرك الشيطان مع الله في العبادة. يعني بيعبد الشيطان. لأ ازاى بقى في العبادة بقى يا فاضل بقى ما انت ما تأفورش لأ مش مأفور. في سورة التوبة ربنا بيقول عن الذين كفروا من اهل الكتاب بيقول ايه؟ اتخذوا - [00:20:19](#)

احبارهم يعني الربايز بتقعد خامات اليهود ورهبانهم الرهبان المسيحيين اربابا من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. عدي بن حاتم الطائي كان من نصارى العرب. قبل الاسلام - [00:20:38](#)

قال ايه؟ قلت يا رسول الله انا لسنا نعبد. يعني المسيحيين العرب ما بيعبدوش الاحبار ولا الرهبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه - [00:21:02](#)

قال قلت بلى اه فعلا من حرم اللي حرموه حتى لو ربنا اصلا حله. وبنحلل للي بيحللوه حتى لو ربنا حرمه. يعني احلوا الخنزير وربنا محرم الخنزير مسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك عبادتهم - [00:21:24](#)

طاعة الشيطان عبادة للشيطان. وجزاكم الله خيرا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى

حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:42

اللهم اجعل حبك احب الينا وما اللهم ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. وما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما

تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى - 00:22:03

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك. وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك يقول لي اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في

مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - 00:22:25

وصدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلا محبتك - 00:22:55

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها

بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:23:13

وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33